



## **يتخذ المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى ، بدعم من المفوضية ، خطوة هادفة نحو القضاء على حالات انعدام الجنسية في منطقة البحيرات الكبرى**

الحادي عشر من نوفمبر لسنة 2020- إتخذ المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى (ICGLR) خطوة مهمة نحو القضاء على إنعدام الجنسية في منطقة البحيرات الكبرى حيث تحتفل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بالذكرى السادسة للحملة العالمية لإنهاء حالات إنعدام الجنسية بحلول العام 2024.

خلال إجتماع اللجنة الوزارية المشتركة لدول المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى (ICGLR) الذي عُقد في برازفيل في السابع من نوفمبر لسنة 2020، تمت المصادقة على خطة العمل الموحدة لدول المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى بشأن القضاء على حالات إنعدام الجنسية في منطقة البحيرات الكبرى من قبل الدول الأعضاء.

قبل ثلاث سنوات، أصدر المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى (ICGLR) إعلان برازفيل بشأن القضاء على حالات إنعدام الجنسية في منطقة البحيرات الكبرى ، إلى جانب خطة العمل الإقليمية 2017\_2019. مع قبولهم لهذه الخطة الجديدة ، أصبح لدى المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى الآن إطار عمل مشترك أكثر طموحاً للقضاء على انعدام الجنسية في منطقة البحيرات الكبرى. ويشمل ذلك هدفاً استراتيجياً جديداً لضمان الوصول إلى إثبات الهوية القانونية مثل وثائق الهوية الوطنية بالإضافة إلى هدف محدد آخر لتعزيز التسجيل العالمي للمواليد من أجل منع انعدام الجنسية. ستستمر خطة العمل المصادق عليها حتى العام 2024 ، تماشياً مع الحملة العالمية لإنهاء حالات إنعدام الجنسية.

قال نائب الأمين التنفيذي للمؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى السفير ياسر محمد : " "بالموافقة على هذا الإطار البرنامجي الإقليمي الجديد ، تمتلك أمانة المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى أداة رئيسية لتنفيذ إجراءات القضاء على انعدام الجنسية بالتعاون مع الدول الأعضاء في المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى بدعم تقني من المفوضية للسنوات المتبقية من الحملة العالمية ،" مضيفاً أنه "بناءً على هذا الإطار المشترك لانعدام الجنسية ، ستلعب أمانة المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى دوراً تحفيزياً في تحفيز التنفيذ الكامل للالتزامات الـ 58 التي تم التعهد بها في أكتوبر 2019 خلال الجزء رفيع المستوى بشأن انعدام الجنسية في جنيف من قبل الدول الأعضاء وأمانة المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى ،".

الشخص عديم الجنسية هو شخص لا يحمل جنسية أية دولة. يؤثر إنعدام الجنسية على ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم ومنطقة البحيرات الكبرى ليست إستثناءً: لا يمكن لآلاف الأشخاص الذين يعيشون في المنطقة إثبات جنسيتهم ، مما يؤدي إلى عواقب وخيمة على التمتع الفعلي بحقوق الإنسان ، مما يتركهم مهمشين وغير قادرين على الوصول إلى الخدمات مثل التعليم والصحة.

قالت السيدة كليمنتين نكويتا سلامي ، مديرة المكتب الإقليمي للمفوضية في شرق القرن الأفريقي ومنطقة البحيرات الكبرى ، "إننا نرحب بهذا التطور الجديد الذي قام به المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى ، وهو مؤشر واضح على إلتزام الدول الأعضاء بمعالجة حالات إنعدام الجنسية". مضيفتاً أن "التسجيل المدني وتسجيل المواليد ضروري لمنع حالات انعدام الجنسية".

منذ اعتماد إعلان برازافيل في عام 2017 ، أحرزت الدول الأعضاء في المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى تقدماً رئيسياً نحو القضاء على حالات انعدام الجنسية في منطقة البحيرات الكبرى ، بما في ذلك تعيين وتدريب جهات تنسيق حكومية بشأن انعدام الجنسية من كل دولة من الدول الاثني عشر الأعضاء في المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى. من ثلاث خطط عمل وطنية لإنهاء حالات انعدام الجنسية (جنوب السودان ، جمهورية الكونغو ، جمهورية أفريقيا الوسطى) إنشاء فرق عمل حكومية أو لجان حكومية مشتركة بين الوزارات بشأن انعدام الجنسية في ستة بلدان (رواندا ، كينيا ، جمهورية الكونغو ، جمهورية الكونغو الديمقراطية ، أوغندا وجنوب السودان) ، ونشر دراسة إقليمية عن انعدام الجنسية لبلدان شرق إفريقيا (نصف المؤتمر الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى) في 2018.

نهاية.